

اقتصاديات السياحة الزراعية في محافظة شمال الشرقية: دراسة في المقومات وتفعيل فرص التطوير

## The economics of agricultural tourism in North Al Sharqiyah Governorate : A study into the components and activation of development opportunities

10.35781/1637-000-115-007

د. هايل عبد المولى طشطوش\*  
الباحثة/ رحمة بنت يحيى بن ناصر الحارثي  
الباحث/ عمر بن محمد بن ناصر المسكري  
الباحث/ محمد بن سعيد بن سليمان السيابي  
الباحثة/ يسرا بنت صالح بن علي البوسعيدي

\*جامعة الشرقية / كلية إدارة الأعمال

### الملخص:

بينما أفاد 83.3% بأنهم سبق لهم زيارة مزارع محلية، حيث وصف 47.2% تجربتهم بالجيدة، و32.2% بأنها ممتازة.

وأجمع معظم المشاركين على أن السياحة الزراعية تشكل فرصة لتعزيز الاقتصاد المحلي وتوفير تجارب سياحية مميزة، إلا أنهم أشاروا إلى الحاجة لتحسين البنية التحتية وزيادة الوعي حول فوائد هذا النمط السياحي. كما أكدوا على أهمية دعم الحكومة لتطوير السياحة الزراعية بشكل أكبر.

الكلمات المفتاحية: السياحة الزراعية، التنمية المحلية، سلطنة عمان، محافظة شمال الشرقية، الاستدامة السياحية

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وتطوير مفهوم السياحة الزراعية في سلطنة عمان، من خلال تحديد متطلبات تعزيز هذا النمط السياحي، ودراسة آراء الجهات المعنية بتطويره في محافظة شمال الشرقية. كما سعت إلى تقييم دور السياحة الزراعية في تنمية المجتمع المحلي من منظور السكان.

تم جمع البيانات باستخدام استبانة شملت عدة محاور، منها الوعي بالسياحة الزراعية، التجارب السابقة، التحديات، والفرص المتاحة. وشارك في الدراسة عينة عشوائية من المجتمع المحلي بمحافظة شمال الشرقية، بلغ عددهم 227 فرداً. أظهرت النتائج أن 53.7% من المشاركين لم يكونوا على دراية مسبقة بمفهوم السياحة الزراعية،

اقتصاديات السياحة الزراعية في محافظة شمال الشرقية: دراسة في المقومات وتفعيل فرص التطوير.  
د. هائل عبد المولى طشطوش ، الباحثة/ رحمة بنت يحيى بن ناصر الحارثي  
عمر بن محمد بن ناصر المسكري ، محمد بن سعيد بن سليمان السيابي ، يسرا صالح بن علي اليوسعيدي

## Abstract:

This study aimed to explore and develop the concept of agritourism in the Sultanate of Oman by identifying the requirements for enhancing this tourism model and examining the perspectives of stakeholders involved in its development in North Al Sharqiyah Governorate. Additionally, the study sought to assess the role of agritourism in local community development from the residents' point of view.

Data was collected through a questionnaire covering various aspects, including awareness of agritourism, past experiences, challenges, and available opportunities. A randomly selected sample of 227 individuals from the local community in North Al Sharqiyah participated in the study.

The results revealed that 53.7% of participants were not previously aware

of the concept of agritourism, whereas 83.3% had visited local farms before. Among them, 47.2% described their experience as good, while 32.2% rated it as excellent.

Most participants agreed that agritourism represents an opportunity to enhance the local economy and provide unique and enjoyable tourism experiences. However, they emphasized the need for infrastructure improvements and increased awareness of the benefits of this tourism model. Additionally, they highlighted the importance of greater government support in developing agritourism.

**Keywords:** Agritourism, Local Development, Sultanate of Oman, North Al Sharqiyah Governorate, Sustainable Tourism.

## المبحث الأول

### الإطار العام

#### المقدمة:

يشهد القطاع السياحي تطوراً مستمراً على مستوى العالم، مما يدفع نحو البحث عن أساليب جديدة لتعزيزه وتطويره. فلم تعد سياحة المعالم والأماكن التقليدية تحظى بنفس الجاذبية التي كانت عليها في السابق، الأمر الذي دفع خبراء السياحة إلى إدخال مفاهيم وأنماط جديدة لجذب السياح، ومن بين هذه الأنماط، برزت السياحة البيئية، والسياحة الريفية، والسياحة الزراعية، التي تعد الأكثر طلباً في هذا الاتجاه.

نشأت السياحة الزراعية في الثمانينيات كأحد أشكال السياحة البيئية، وتطورت مع مرور الوقت نتيجة لمجموعة من العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، حتى أصبحت من أبرز أنواع السياحة عالمياً. ويزداد الإقبال على هذا النوع من السياحة، لا سيما من قبل الزوار القادمين من المجتمعات الصناعية الكبرى، حيث يسعون للهروب من صخب المدن والاستمتاع بجمال الطبيعة، مع فرصة تجربة الحياة الريفية واكتساب مهارات جديدة من خلال التفاعل المباشر مع السكان المحليين والإقامة في منازلهم التقليدية.

فالسياحة الزراعية هي أحد أنماط السياحة التي تسمح للسائح بزيارة مزرعة للاستمتاع بعدد من الأنشطة المرتبطة بالنشاط الزراعي والحياة الريفية، وتطوير المزارع وتنوع مصادر دخلها لضمان استدامتها، كما أنها أي نشاط يفكر فيه زائر المزرعة أو أي مكان زراعي آخر في المناظر الطبيعية للمزرعة أو يشارك في عملية زراعية لأغراض الترفيه وتُشكل السياحة الزراعية نمطاً سياحياً ممتعاً له جوه الخاص، حيث أصبحت المواقع السياحية في الوقت الحاضر تعتمد على البيئات المحمية وأنماط الثقافة المميزة للمجتمعات المحلية، السياحة الزراعية (Agrotourism) تُعتبر من الأنماط السياحية التي تزداد شعبيتها عالمياً، حيث توفر تجربة فريدة للسياح من خلال الانخراط في الأنشطة الزراعية والحياة الريفية. وتختلف تطبيقاتها من بلد إلى آخر، لكنها تهدف جميعها إلى تعزيز العلاقة بين الزوار والمجتمعات الريفية، ودعم الاقتصاد المحلي، والحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي (خضرة، 2014).

تعد السياحة الزراعية صناعة متكاملة توفر فرصة فريدة للسياح لتجربة الزراعة والحياة الزراعية، وتوفر للزوار فرصة لاستكشاف الثقافة والتقاليد المحلية مع التعرف على ممارسات الزراعة المستدامة. وفقاً لـ Yahoo! Finance، من المتوقع أن يصل حجم سوق السياحة الزراعية العالمية إلى 10.7 مليار دولار بحلول عام 2028، مرتفعاً بمعدل نمو سوقي قدره 10.7٪ خلال الفترة المتوقعة (نيكو سيموس، 2023).

ففي سلفينيا مثلاً: تعتبر السياحة الزراعية أهم شكل من السياحة الريفية، وتسمى سياحة المزرعة، حيث يمكن للضيوف إما العيش مع أسر المزارعين، أو في بيوت الضيافة، وذلك أثناء زيارتهم

المزرعة من أجل تناول وجبة الطعام معهم أو استكشاف المنطقة، وفي اليونان تعني السياحة الريفية الإقامة في غرف مفروشة بشكل تقليدي، مع تناول الإفطار التقليدي المصنوع في معظم الأحيان من منتجات محلية الصنع وتنظيم الأنشطة الثقافية، والترفيهية في أرض القرية، وهنا أصبحت السياحة الزراعية من أكثر الأنماط نمواً في السنوات القليلة الماضية وبالذات في مناطق الشرق الأوسط التي تحظى بعوامل بيئية مميزة، حيث أصبحت السياحة الزراعية تنمو وتزدهر ويتزايد الاعتراف بأهميتها كمنشآت يمكن أن يساهم في تحقيق الاستدامة الزراعية من خلال تنوع القاعدة الاقتصادية وخلق أكبر قدر من تماسك المجتمع وتوفير فرصاً للعمل لدى أبناء المجتمع المحلي (الغازمي، 2023).

وتشكل السياحة الزراعية نمطاً سياحياً مميزاً، حيث يقصد السائح في رحلته مزرعة خاصة أو مشروعاً زراعياً للاستمتاع بعدد من الأنشطة التي يجري تنظيمها أو تنفيذها على أرض المزرعة، وقد تشمل الإقامة وخدمات أخرى، وتتميز السلطنة بمزايا ومقومات جغرافية وطبيعية تجعل منه بلداً سياحياً في جميع فصول العام، وتلبي معظم الأهداف التي ينشدها السائح حيث تتوفر فيها مرتفعات الجبال والقرى الزراعية التي يقصدها السياح للاستجمام، بالإضافة إلى الينابيع الطبيعية التي تكون مقصدهم للعلاج أو السياحة، كذلك الشواطئ، فالبيئة العمانية بيئة غنية ومتنوعة ويعد التنوع البيئي في السلطنة من أبرز مكوناتها، فتوجد البيئة الزراعية، والجبلية، والرملية، بالإضافة إلى البيئة الصحراوية وبيئة السهول الداخلية (عاشور، 2021).

ومن ضمن المقومات التي تتميز بها سلطنة عمان المقومات السياحية الزراعية، حيث تتمتع السلطنة بمساحة زراعية مزدهرة ومتطورة، ومزارع خاصة تضم أشكالاً مختلفة ومتنوعة من النباتات وكذلك الحيوانات، وبالتالي يمكننا القول بأن سلطنة عمان تعد بلداً نموذجياً لهذا النوع من السياحة (السياحة الزراعية)؛ نظراً لتنوع المناخ وطبيعته الجغرافية التي تُمكن للسائح الأجنبي من الاستمتاع بالحياة الريفية العمانية وما تحويه من مقومات زراعية، وقد بدأت السلطنة في الخوض في تجربة السياحة الزراعية لدى بعض المحافظات، وما نراه من فعاليات وبرامج متنوعة يشير إلى نمو الحراك السياحي للزراعة في السلطنة، ومن أمثلة ذلك فعالية "رمانة" في ولاية الجبل الأخضر حيث تعتبر من الفعاليات البارزة التي تساهم في تعزيز السياحة الزراعية المستدامة والصديقة للبيئة. وقد نجحت الفعالية في جذب آلاف الزوار، حيث بلغ عدد الحضور في نسختها الثانية أكثر من 15 ألف زائر. (جريدة الرؤية، 2024/6/21).

كما تُعد محافظة شمال الشرقية من المناطق السياحية التي تحظى بغنى مقومات السياحية الزراعية، فهي تعتبر منطقة ذات كثافة عمرانية قليلة (متوسطة) وطابعها العمراني منتشر في المزارع، والحدائق المنزلية بالإضافة للزراعة على سفوح الجبال حيث الطبيعة وما توفره من إمكانية لمشاهدة المناظر الطبيعية عن قرب حيث تمتاز بكثافة غطاءها النباتي، وكما تتميز المرتفعات الجبلية، مثل

الجبل الأبيض في ولاية دماء والطائيين، بظروف مناخية فريدة تجمع بين الطقس المعتدل صيفاً والبارد القارس شتاءً، مع هطول متواصل للأمطار على فترات. يتمتع الجبل بارتفاع شاهق ويطل على المسطحات المائية، مما يمنحه رطوبة معتدلة طوال العام. بسبب الرياح القادمة من تلك المسطحات والتي تحمل بخار الماء، يتشابه المناخ مع مناخ البحر الأبيض المتوسط، ما يساعد الأشجار على تقليل احتياجاتها للماء. هذا التنوع المناخي يساهم في تمديد موسم الإنتاج الزراعي، ويطيل فترة نمو الأشجار مثل الرمان والعنب، حيث يستغرق التغيير الفسيولوجي في ثمارها وقتاً أطول مقارنة بالأشجار المتساقطة الأوراق الأخرى (جريدة عمان، 2024/6/17م).

تتميز المحافظة بمصادرها الطبيعية ومقوماتها التنافسية، إلى جانب مزارعها النباتية والحيوانية التي تنتج مجموعة متنوعة من المحاصيل والمنتجات المحلية. هذه العوامل تشكل أساساً قوياً لإطلاق نمط سياحي واعد، وهو السياحة الزراعية، التي يمكن أن تسهم في تنمية القطاع السياحي على مستوى المحافظة بشكل خاص، والسلطنة بشكل عام.

#### مشكلة الدراسة:

أصبحت السياحة محور اهتمام العديد من الدول، التي تسعى إلى تنويع أنشطتها السياحية وتحقيق تنمية مستدامة في هذا القطاع. ويتيح تنوع أنماط السياحة فرصاً واسعة للاستثمار والتطوير، لا سيما في السلطنة، حيث تتوفر مقومات طبيعية ملائمة لتعزيز السياحة الزراعية، باعتبارها أحد الأنماط السياحية الحديثة التي تشهد نمواً سريعاً نتيجة لرغبة الناس في العودة إلى الطبيعة. وقد شهدت بعض محافظات السلطنة تنظيم مهرجانات وفعاليات تسهم في تنشيط السياحة الزراعية، ومن أبرزها مهرجان الجبل الأخضر في نسخته الثانية، الذي نظمته محافظة الداخلية بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة خلال الفترة من 3 إلى 19 أغسطس 2023. هدفت هذه الفعاليات إلى جذب الزوار للاستمتاع بالأجواء الفريدة للجبل الأخضر، بالإضافة إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز العوائد الاقتصادية لأفراد المجتمع المحلي في ولاية الجبل الأخضر (النشرة الشهرية لوزارة التراث والسياحة، أغسطس 2023).

وتهدف السلطنة إلى جعل القطاع الزراعي من القطاعات الإنتاجية المهمة في السلطنة، حيث تلعب الزراعة دوراً هاماً في التنمية الريفية، والاقتصادية، والاجتماعية، ويعتبر مصدراً للأمن الغذائي والاجتماعي ومحوراً من محاور التنمية الريفية، ولا يكتفي دوره في المساهمة المباشرة في الاقتصاد الوطني بل يمتد ليشمل العديد من الأبعاد الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، حيث يتصف القطاع الزراعي في السلطنة بتنوع أساليب الإنتاج.

وتُعد محافظة شمال الشرقية منطقة ذات ميزات تنافسية من خلال ما تمتلكه من مقومات طبيعية حيث تتمتع المحافظة بُميزات مناخية وطابع زراعي مميز. ويعتبر القطاع الزراعي من الروافد الرئيسية لدخل الأسر في المحافظة، وعلى الرغم من أهمية ما تمتلكه المحافظة من مقومات زراعية، وما تمتلكه من منتجات زراعية متنوعة، إلا أنها مازالت غير مستغلة بالشكل الأمثل وتحديداً كنمط سياحي يمكن بتطبيقه أن يصبح من أهم الاستراتيجيات المتبعة لتطوير وتويع القطاع السياحي في المحافظة وفي السلطنة بشكل عام (منشورات دائرة السياحة والثرات، 2023).

وتحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على الموارد الزراعية المتوفرة في محافظة شمال الشرقية، واستكشاف إمكانية تطوير نمط سياحي يعتمد على هذه الموارد. في حال تطبيق هذا النموذج، سيحظى السائح بفرصة التعرف على الممارسات والأساليب الزراعية، إلى جانب الاستمتاع بالأنشطة الترفيهية المتاحة في المزارع النباتية والحيوانية. كما يتيح هذا النمط السياحي للزوار إمكانية شراء المنتجات الزراعية والحيوانية مباشرة من المصدر، مما يضمن لهم جودة عالية وأسعاراً مناسبة.

إن تأسيس قاعدة قوية للسياحة الزراعية في السلطنة، وتحويل المزارع والبساتين من مجرد مواقع لإنتاج الخضروات والفواكه محدودة الدخل إلى مشاريع سياحية متكاملة، من شأنه أن يساهم في تحقيق فوائد اقتصادية، اجتماعية، وثقافية ملموسة. علاوة على ذلك، فإن هذا التطوير يفتح آفاقاً جديدة للسياحة غير التقليدية، متماشية مع التطورات الحديثة في صناعة السياحة العالمية.

يتبين من خلال العرض السابق أن هناك نقصاً ملحوظاً في الدراسات العربية التي تناولت السياحة الزراعية كنمط سياحي. وعلى الرغم من أهمية القطاع الزراعي في سلطنة عمان، إلا أنه لا توجد دراسات سابقة في السلطنة تركز على أهمية استغلال المقومات الزراعية وربطها بالقطاع السياحي، بما يساهم في تطوير نوع جديد من السياحة في البلاد.

#### أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى بناء معرفة جديدة حول نمط السياحة الزراعية وكيفية تطويرها في سلطنة عمان، ويمكن حصر الأهداف الفرعية من خلال ما يلي:
- معرفة متطلبات تطوير السياحة الزراعية كنمط من أنماط السياحة في سلطنة عمان.
  - التعرف على وجهات نظر الجهات الفاعلة في تطوير نمط السياحة الزراعية في محافظة شمال الشرقية.
  - تحديد الدور الذي يمكن أن تلعبه السياحة الزراعية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أبناء المجتمع المحلي.

## أهمية الدراسة ومبرراتها:

حظي قطاع الزراعة باهتمام حكومي كبير، حيث تم التركيز على تطويره وتعزيزه باعتباره أحد الركائز الأساسية لتنمية الاقتصاد الوطني. وقد شهدت سلطنة عُمان نمواً ملحوظاً في مساهمة قطاع الزراعة والحراجه وصيد الأسماك في الناتج المحلي الإجمالي، إذ بلغت مساهمته الإجمالية 1.17 مليار دولار خلال النصف الأول من عام 2024، مسجلاً زيادةً بنسبة 6.6% مقارنةً بالفترة نفسها من عام 2023. وتبرز أهمية هذه الدراسة في دور السياحة الزراعية كرافد اقتصادي رئيسي يعزز الإيرادات الوطنية، خاصة أن قطاع السياحة يسهم بنسبة 2.4% من الناتج المحلي الإجمالي (العاني، 2024).

ومن المتوقع أن تقوم هذه الدراسة بتسليط الضوء على السياحة الزراعية وإمكانية انتشارها في السلطنة، مما قد يسهم في تنمية الحركة السياحية الداخلية فيها، وبالتالي المساعدة في تنويع مصادر الدخل الإضافية للمزارعين، وخلق فرص العمل لسكان المناطق الريفية، وتمكين المزارعين من تطوير برامج ومنتجات وزيادة الوعي البيئي، والحفاظ على الثروة الحيوانية والنباتية، وتستمد هذه الدراسة أهميتها أيضاً من أهمية محافظة شمال الشرقية، ولذلك لتمييزها بالمقومات الزراعية وهي منطقة ذات طابع ريفي نقي وذلك بسبب البيئة الطبيعية الغنية بالأشجار والمحاصيل الزراعية مثل (الرمان، والعنب، والنخيل، وأشجار الزعتر، بالإضافة للعديد من المحاصيل الأخرى).

ويأتي المناخ ليقوم بدوره حيث يُعتبر مناخ محافظة شمال الشرقية في بعض المناطق فيها معتدل صيفاً وقد يتخلله أيام ممطرة وباردة في الشتاء، بالإضافة إلى تميز المحافظة بتوافر التمازج الثقافي الثلاثي (البدوي، الريفي، الحضري)، وطبيعة العادات والتقاليد الخاصة بأبناء محافظة شمال الشرقية متشابهة حيثُ يسهل على الزائر والسائح التعرف على التراث الشعبي، بالإضافة إلى أهميتها الاستراتيجية حيثُ أنها تعتبر مركزاً وسطاً ويربط بين العديد من المحافظات مثل محافظة الداخلية ومحافظة مسقط ومحافظة جنوب الشرقية ومحافظة الوسطى.

وجاءت فكرة هذه الدراسة لأن السياحة الزراعية توفر عدداً من الفوائد الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، للمجتمعات المحلية، وللمنتجين وللسياح والزوار، بالإضافة إلى ذلك توفر السياحة الزراعية حافزاً للمجتمعات المحلية لتقليل الهجرات من الريف إلى المدن، وجذب المستثمرين والمنتجين لإنشاء مصادر دخل يمكن الاعتماد عليها من خلال توفير فرص العمل، وبالتالي تحسين مستوى الحياة في الريف ودعم الاقتصاد المحلي من خلال الاستثمار وشراء المنتجات الزراعية الريفية، وكما تُسهم في إشراك المرأة الريفية في العمل لتحقيق مستويات معيشية أفضل، وإلى إعادة أحياء الحرف اليدوية والاعتزاز بالثقافة المحلية والوطنية، ومن الناحية الاجتماعية، تتمثل الأهمية في الحفاظ على العادات والتقاليد المحلية، والاطلاع عليها من قبل الزوار، وتكمن أهمية الدراسة أيضاً بأنها تعتبر السياحة الزراعية أداة فعالة للتنمية المستدامة.

ويحسب علم الباحثين فإن هذه الدراسة قد تكون الأولى من نوعها على مستوى السلطنة، ويمكن لهذه الدراسة أن تثري المعلومات السياحية وتحديداً فيما يتعلق بالسياحة الزراعية، كما يمكن اعتبارها نقطة بداية للاهتمام الفعلي بالسياحة الزراعية وتطويرها، كما تكتسب الدراسة أهميتها في خلال المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها، كما تُعد إضافة جديدة للمكتبة العربية. الأهمية النظرية: تعتبر هذه الدراسة إضافة عملية في خلق الوعي حول أهمية السياحة وتشجيع أبناء القرى على استغلال الموارد الزراعية والمحلية للعمل في السياحة، وبالإضافة لتعريف المستثمرين والعاملين في قطاع السياحة وذوي العلاقة بالطريقة التي تُساهم فيها السياحة الزراعية في تحسين الاقتصاد المحلي، وتحسن القطاع الزراعي، وبالتالي سيكونون قادرين على تطوير مستويات مختلفة من هذا النوع من السياحة (السياحة الزراعية)، ويمكن أن تكون هذه الدراسة بمثابة مرجع للباحثين والمهتمين بالدراسات المعادلة أو ذات الصلة.

#### حدود الدراسة:

تشمل حدود الدراسة على اثنين من المحددات وتتضمن الحد المكاني وهو معني بمقومات السياحة الزراعية في محافظة شمال الشرقية بالإضافة إلى الحد الموضوعي: والمقصود به هنا، التعرف على مقومات السياحة الزراعية في المحافظة وكذلك التعرف على طرق تطويرها وتفعيلها وتجربة السياحة الزراعية في محافظة شمال الشرقية.

## المبحث الثاني

### الإطار النظري

#### 1. المقدمة

من خلال هذه الدراسة التي تستعرض مجموعة من المفاهيم الأساسية المتعلقة بالسياحة الزراعية، بالإضافة إلى طرح مجموعة من النظريات والاتجاهات الفكرية التي تساند مصطلح السياحة الزراعية والذي يعتبر نشاط اقتصادي في حد ذاته، كما أن العديد من الدول قد أولت اهتماماً متزايداً للسياحة الزراعية، والذي اعتبرته أحد معززات التنوع الاقتصادي في المناطق الريفية، كذلك يجمع بين الترفيه والمعرفة، وفي هذا السياق، هناك الكثير من الدراسات الخليجية والعربية التي تناولت دور السياحة الزراعية في التنمية الاقتصادية، مؤكدةً على أهمية تطوير هذا القطاع لتحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية مستدامة (إبراهيم وآخرون، 2023).

كما تهدف هذه الدراسات إلى تسليط الضوء على مقومات السياحة الزراعية في بعض الدول العربية، والتحديات التي تواجهها، والفرص المتاحة لتطوير هذا النوع من السياحة، بالإضافة إلى أثره في تحسين الظروف الاقتصادية خاصة في المناطق الريفية. من خلال هذا الإطار، سيوضح هذا البحث كيفية تفعيل السياحة الزراعية في محافظة شمال الشرقية، مع التركيز على دورها في تعزيز وتنشيط السياحة الداخلية في مجال الزراعة وما له من أثر إيجابي على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

#### 2. مفهوم السياحة الزراعية:

تُعرّف السياحة الزراعية بأنها نمط مميز من السياحة يركز على زيارة المزارع، وقد تم إدخال هذا المفهوم على الصعيد العالمي منذ عام 1972. يعد هذا النوع من السياحة فرصة رائعة لقضاء العطلات في المناطق الريفية، حيث يجذب الزوار للاستمتاع بتجارب تعليمية وترفيهية مرتبطة بالزراعة التقليدية (خضرة، 2014).

السياحة الزراعية تعتبر أحد الأنماط السياحية التي تسمح للزائر بزيارة مزارع قائمة (عضوية) بغرض الاستمتاع بعدد مختلف من الفعاليات والأنشطة المتعلقة بالمجال الزراعي والمناطق الريفية، بالإضافة إلى تنمية وتطوير المزارع واستدامة تميمتها وتنوع مصادر الدخل للمستثمرين (آدم وآخرون، 2023).

تعتبر الزراعة العمود الفقري للاقتصاد، حيث تساهم بشكل كبير في توفير احتياجات المجتمع من الغذاء والموارد؛ وتتميز المناطق الزراعية بجمال طبيعتها وصفائها، وتنوع مجالاتها، مما يجعلها وجهة مثالية للسياحة؛ تسهم المزارع في توفير وسائل الإيواء ومرافق تناول الطعام والمشروبات، بالإضافة إلى إنتاج الدواجن واللحوم ومنتجات الألبان والفواكه والخضروات (العازمي وآخرون، 2023).

### 3. تاريخ ظهور السياحة الزراعية:

تعتبر السياحة الزراعية من الظواهر التي ظهرت في أواخر القرن العشرين، حيث تطورت فكرة السياحة الزراعية كاستجابة للتحديات التي واجهت المزارع الصغيرة في الدول المتقدمة نتيجةً لزيادة هذا النوع من المنافسة العالمية وفتح الأسواق، وجدت هذه المزارع نفسها أمام صعوبات كبيرة، مما دفع أصحابها للبحث عن مصادر دخل إضافية مع الحفاظ على نشاطهم الزراعي. تُعرف السياحة الزراعية بأنها الرحلات التي يقصد فيها الزوار المزارع الخاصة أو المشاريع السياحية للاستمتاع بالأنشطة المرتبطة بالزراعة التقليدية، مما يوفر لهم فرصة للاسترخاء والتعلم في بيئة طبيعية (إبراهيم وآخرون، 2023).

كما أوضح جلال بدر خضرة (2014) في دراسته، بأن ظهور فكرة السياحة الزراعية كاستجابة للتحديات التي واجهتها المزارع الصغيرة في الدول المتقدمة من جراء زيادة المنافسة العالمية في المجال الزراعي وانفتاح أسواق هذه الدول، والتي ترتب عنها الانطلاق نحو إنتاج منتجات زراعية مرتفعة الكثافة التكنولوجية، وهو الأمر الذي كان متاح أمام المزارع الكبيرة فقط، حيث وضعت أصحاب المزارع الصغيرة أمام تحديات كبيرة مما جعلهم يبحثون عن فرص أخرى للاستمرار وتمكين أصحابها والعاملين بها من حصول على دخل مالي إضافي مع المحافظة على تمسكهم بممارسة النشاط الزراعي. وتعرف السياحة الزراعية بأنها الرحلات التي يقصد بها السائح مزرعة خاصة أو مشروع سياحي للاستمتاع بالأنشطة التي يتم تنظيمها، تكون مرتبطة بأعمالهم الزراعية التقليدية لأجل منح السائحين والزوار المتعة والاستجمام لهم في المزرعة والفضاء المحيط بها والتعلم في آنٍ واحد.

### 4. مفهوم السائح الزراعي:

يعرف الباحثون السائح الزراعي بأنه الناشط السياحي الذي يقوم بزيارة المزارع والأراضي الزراعية لأغراض تعليمية أو ترفيهية، مع إمكانية الانخراط في أنشطة تتعلق بالإنتاج الزراعي، كما ويعرف السائح الزراعي بشكل خاص بأنه الشخص الذي يختار أن يتفاعل مع البيئة الزراعية بشكل مباشر، سواء من خلال التعلم أو الترفيه أو كليهما (عاشور، 2021، 7).

وتعرف بعض الدراسات السائح الزراعي على أنه ذلك السائح الذي يهتم بزيارة المناطق الريفية والزراعية بغرض الاستمتاع بالطبيعة وتجربة الحياة الريفية بعيداً عن صخب المدينة، حيث الأنهار والأشجار والحقول والبساتين الغناء. فهو يسعى إلى الاستمتاع بهذه الأوقات في أماكن زراعية تقليدية تمكنه من عيش تجربة المزارعين وسكان المناطق الريفية. وقد تكون له أهداف أخرى كالرغبة في تعلم أسس الزراعة وأنواع النباتات وطرق زراعتها والاهتمام بها عن طريق المزارعين الأصليين الذين يقومون بزراعة هذه النباتات، أو تكون زيارته بغرض الاستمتاع والاستجمام في المناطق الريفية وتجربة الأنشطة الترفيهية التي تقام في هذه المناطق كتجربة الطعام والمنتجات الزراعية من مصدرها المباشر

من الطبيعة وأكل الفواكه الطازجة ومنتجات الألبان الطازجة التي تنتجها الحيوانات التي تعيش في هذه المناطق الريفية، وقد تكون زيارته بهدف تعلم مهارات زراعية جديدة، ويعتبر السائح الزراعي من السواح الذين تهتم بهم الدول بتوفير عوامل جذب زراعي لهؤلاء السواح، فالسائح الزراعي وفقاً لذلك هو الشخص الذي يزور المناطق الريفية أو الزراعية بهدف الاستمتاع بتجربة الحياة في الطبيعة والتعرف على الأنشطة الزراعية المختلفة، سواء من خلال المشاهدة أو المشاركة العملية. ويهدف السائح الزراعي إلى تحقيق تجربة تعليمية، ترفيهية، وثقافية مرتبطة بالزراعة، بعكس السياح التقليديين الذين يركزون على زيارة المدن والمعالم التاريخية أو الترفيهية (Mahoney, & Barbieri, 2009).

### 5. أنواع السياحة الزراعية وأشكالها:

تعتبر السياحة الزراعية نوع من أنواع السياحة الريفية التي تسعى إلى دمج السياح في الأنشطة الزراعية الريفية وهناك العديد من أنواع السياحة الزراعية، السياحة البيئية الزراعية التي تركز على التعرف على معالم الممارسات الزراعية المستدامة التي تسعى إلى حماية البيئة وصون الطبيعة فهي تجمع بين السياحة والبيئة وقد تتخللها زيارة مشاريع زراعية عضوية صديقة للبيئة بدون أي مخلفات تضر بالبيئة، وسياحة الثقافة الزراعية الذي تتيح للسائح فرصة التعرف على ثقافة المكان أو البلد الذي يقوم بزيارته وكذلك التعرف على المهرجانات الزراعية والصناعات الحرفية التي تعتمد على الزراعة وطرق الطهي التقليدية في البيئة الزراعية كما يتعرفون على أنواع النباتات وعلاقتها بثقافة ذلك البلد وتاريخه، بالإضافة إلى السياحة التعليمية الزراعية التي تستهدف طلبة المدارس والكليات والجامعات والمهتمين والباحثين في مجال الزراعة حيث تمكنهم من تعلم طرق الزراعة وأنواع الري الحديثة والتقليدية وطرق زراعة بعض أنواع من الأشجار وكذلك زيارة بعض المشاتل الزراعية التي تقدم دورات متخصصة في التعريف بأنواع النباتات وطرق زراعتها، وكذلك السياحة العلاجية الزراعية التي تسعى إلى تثقيف السائح بأهمية الزراعة كعلاج واستخدام بعض أنواع النباتات والأعشاب الطبيعية فيها العلاج من بعض الأمراض والمشاكل الصحية بالإضافة إلى زيارة بعض الأماكن البيئية من جانب سياحي بهدف الاسترخاء ولست أو الاستجمام لفترة معينة (القاسم، 2021).

أما بالنسبة لأشكال السياحة الزراعية فهناك العديد من هذه الأشكال تتمثل في الجولات الزراعية المنظمة للتعرف على المزارع الطبيعية وأنواع النباتات وتجربة الثمار الطبيعية بالإضافة إلى الإقامة في المزارع بهدف الاسترخاء والاستجمام والتفاعل مع الطبيعة الأشجار والمياه وتجربة حياة المزارعين عن قرب. الأنشطة الترفيهية التي يتم تنظيمها في المناطق الزراعية التنزه بين الأشجار والحقول وركوب الخيل والتعرف على طرق حراثة الأرض التقليدية والحديثة، أو تتمثل في التعليم والتدريب والذي يتمثل فيه تعلم الزراعة والمهارات التي تحتاجها وطرق الطهي بعض المنتجات الطبيعية وكذلك التعلم

كيفية تحويل هذه النباتات إلى صناعات وحرف التقليدية مثل ما يتم فيه شجرة النخيل (جيهان وعصام، 2018).

#### 6. مقومات السياحة الزراعية:

- هناك العديد من مقومات السياحة الزراعية ومنها (الرواضية، 2013):
- المقومات الثقافية: والتي تتمثل في التراث الثقافي الغني والمعاليم التاريخية.
  - المقومات الطبيعية: ممثلة في المناظر الطبيعية الخلابة والموارد البيئية.
  - الخدمات السياحية: كتوفر الفنادق، ودور الضيافة، والمرافق السياحية الأخرى.
  - الصناعات اليدوية: كالمنتجات المحلية التي تعتمد على استخدام المنتجات الزراعية والتي تجذب السياح.

#### 7. أنشطة السياحة الزراعية:

- تختلف أنواع أنشطة السياحة الزراعية باختلاف البيئة التي تنشط فيها السياحة الزراعية. فكما ذكرتها مقالة منشورة في <https://www.geeksforgeeks.org/rural-tourism/> هي:
- إقامات المزرعة: قضاء ليلة أو أكثر في المزرعة، والمشاركة في الأنشطة الزراعية.
  - جولات زراعية: جولات إرشادية في المزارع وكروم العنب والبساتين.
  - تجارب الحصاد: المشاركة في قطف الفواكه أو الخضروات، وغالبا ما يكون ذلك مصحوبا بدروس الطبخ.
  - تذوق الحليب والجبن: استكشاف مزارع الكروم ومنتجات الألبان المحلية، مع التركيز على التذوق والتعرف على عمليات الإنتاج.
  - الزيارات إلى المزارع والأنشطة الزراعية الأخرى.
  - الرحلات والنزهات في الطبيعة.
  - مراقبة الحياة البرية والطيور.
  - الصيد وصيد الأسماك.
  - ركوب الخيل والركوب في العربة.
  - ركوب الدراجات الجبلية وركوب الدراجات الهوائية.
  - التجديف بالكاياك والتجديف بالقوارب والتجديف بالطوافات هي أمثلة على الرياضات المائية.
  - الجولات التاريخية والثقافية.
  - جولات وتذوق الطعام والكحول.
  - استوديوهات الحرف اليدوية.
  - ورش عمل في الرسم والتصوير الفوتوغرافي.

- تتضمن الفعاليات التعليمية ورش عمل حول إنتاج الجبن أو الخبز.
- الأحداث والمهرجانات المحلية.

وقد تم رصد أنواع أخرى من أنشطة السياحة البيئية التي تمارس في بعض المحميات في الجزر القريبة من سلطنة عمان -مثل على ذلك جزيرة سوقطره-: جبلية مثل: ديكسام وحومهل، وساحلية مثل: محمية دي حمري دليشة ديطواح، عمق عرعير سجلت الباحثة أنواع السياحة البيئية الموجودة في الجزيرة وهي:

- تصوير ومراقبة الطيور.
- صيد الأسماك.
- الطيران الشراعي.
- البحث العلمي.
- إقامة المخيمات والمعسكرات.
- الغوص.
- الاسترخاء وتأمل الطبيعة.
- مشاهدة الدلافين.
- رياضة المشي وتسلق المرتفعات ومن الممكن ممارسة ركوب الجمال كجزء من الرحلة.

## 8. السياحة الزراعية والتنمية المستدامة:

السياحة الزراعية لها دور كبير في التنمية الاقتصادية، وتطوير البرامج والمنتجات والأنشطة المرتبطة بالزراعة، مع التركيز على توفير عناصر للمتعة والترفيه والمعرفة للسائحين. بالإضافة الى أن صناعة السياحة الزراعية تلعب دوراً مهماً في تعزيز الاقتصاد الوطني، من خلال توظيف العمالة الوطنية، ومكافحة الأمراض، وزيادة مستويات الدخل (العازمي وآخرون، 2023).

## المبحث الثالث

### منهجية الدراسة واجراءاتها

#### 1. منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يتيح وصف الظواهر المدروسة وتحليلها لتقديم صورة واضحة عن واقع السياحة الزراعية في محافظة شمال الشرقية. تم اختيار هذا النوع من مناهج الدراسة لأنه الأنسب لفهم آراء وتوجهات المشاركين وتحليل العوامل المؤثرة في تطوير هذا النوع من السياحة.

#### 2. أدوات جمع البيانات:

الأداة الرئيسية لجمع البيانات كانت الاستبانة حيث وضعت لتشمل عدة أقسام تغطي مختلف جوانب الدراسة بما في ذلك الوعي بالسياحة الزراعية، التجارب السابقة، التحديات، والفرص. وقد تضمنت الاستبانة أسئلة مغلقة ومفتوحة، بالإضافة إلى عبارات مصاغة باستخدام مقياس ليكرت لقياس مدى رضا وموافقة المشاركين على مجموعة من العبارات. توجد خمسة أقسام رئيسية في الاستبانة تتمثل في السؤال عن المعلومات الشخصية، مدى الوعي بالسياحة الزراعية، التجارب السياحية

السابقة، تقييم مستوى الرضا عن السياحة الزراعية، وأخيراً تحديد التحديات والفرص التي تواجه تطوير السياحة الزراعية والاقتراحات المحتملة.

### 3. مجتمع الدراسة وعينتها:

تم اختيار عينة عشوائية من المجتمع المحلي في محافظة شمال الشرقية. شملت العينة مجموعة من الأفراد الذين لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالسياحة الزراعية، مثل المزارعين، الزوار المحليين، وأصحاب المشاريع الصغيرة. بلغ حجم العينة 227 مشاركاً، وهو حجم كافٍ للحصول على بيانات موثوقة تساعد في تعميم النتائج.

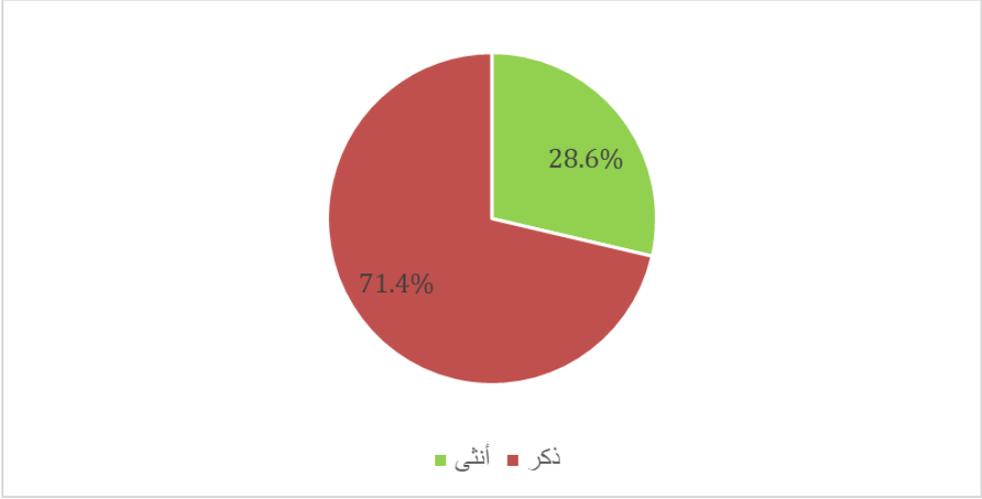
### 4. آلية جمع البيانات:

تم توزيع الاستبانة على المشاركين بطريقة مباشرة وغير مباشرة، حيث تم توزيع الاستبانات على أفراد من المجتمع المحلي بشكل شخصي، بالإضافة تم نشر الاستبانة إلكترونياً للوصول إلى شريحة أكبر من المشاركين. تم جمع البيانات خلال فترة 20-30 أكتوبر 2024م، وتم الحرص على توجيه المشاركين لملء الاستبانة بصدق وشفافية لضمان الحصول على بيانات دقيقة. وقد احتوت الاستبانة على 11 سؤالاً وعبارة؛ منها أربعة أسئلة حول المتغيرات الديموغرافية للمشاركين أما بقية الأسئلة والعبارات فتتعلق حول موضوع السياحة الزراعية.

### 5. تحليل البيانات:

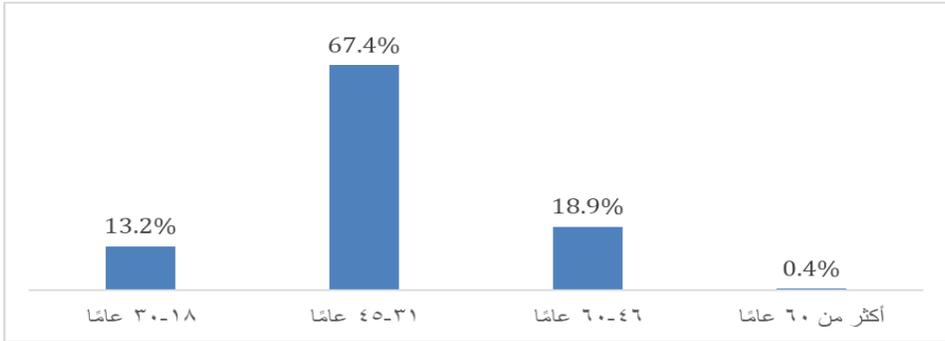
بعد جمع البيانات تم استخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي وذلك لتحليل الاستجابات وذلك من خلال التحليل الوصفي مثل المتوسطات والنسب المئوية لعرض البيانات بطريقة سهلة الفهم، تم استخدام مقياس ليكرت لقياس مدى الاتفاق أو الاختلاف مع العبارات المدروسة. وسيتم في هذا الجزء تحليل بيانات العينة المشاركة في هذه الدراسة والبالغ عددهم 227 مشاركاً ومشاركة.

اقتصاديات السياحة الزراعية في محافظة شمال الشرقية: دراسة في المقومات وتفعيل فرص التطوير.  
د. هائل عبد المولى طشطوش ، الباحثة/ رحمة بنت يحيى بن ناصر الحارثي  
عمر بن محمد بن ناصر المسكري ، محمد بن سعيد بن سليمان السيابي ، يسرا صالح بن علي البوسعيدي



الشكل (1): توزيع المشاركين في هذه الدراسة حسب الجنس

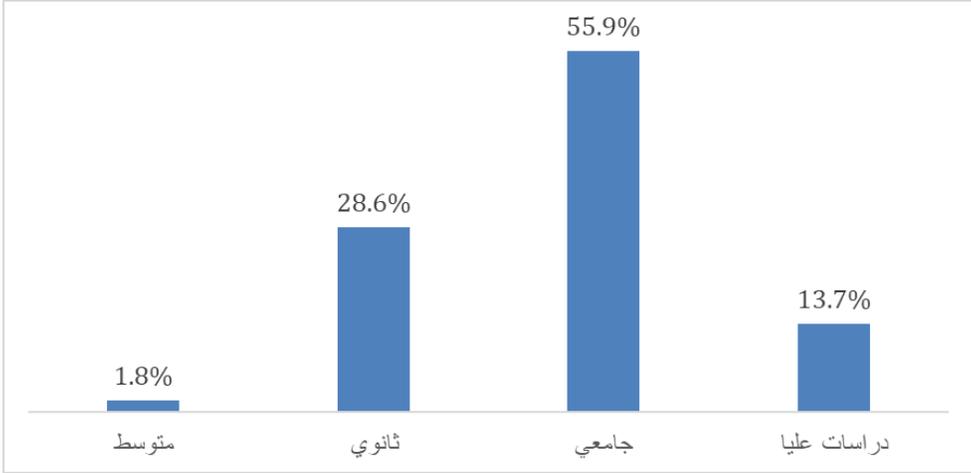
يشير الشكل (1) إلى توزيع المشاركين في هذه الدراسة حسب الجنس. حيث تشير التحليلات إلى أن ما يقارب من ثلاثة أرباع المشاركين في هذه الدراسة (71.4%) من الذكور بينما النسبة المتبقية (28.6%) من الإناث.



الشكل (2): توزيع المشاركين حسب الفئات العمرية

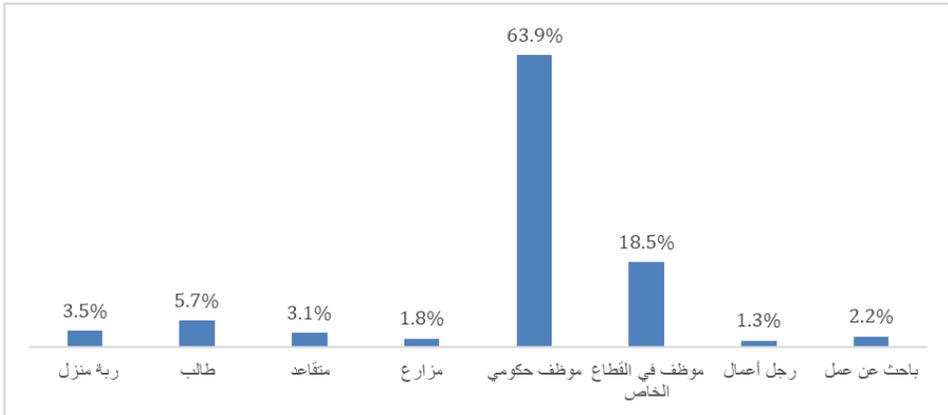
يبين الشكل (2) توزيع المشاركين حسب الفئات العمرية. وقد أظهرت التحليلات أن أكثر من ثلثي المشاركين (67.4%) تتراوح أعمارهم بين 130 إلى 45 عام. يليهم أصحاب الفئة العمرية من 46 إلى 60 سنة بنسبة (18.9%). أما أقل المشاركين فهم من تتجاوز أعمارهم أكثر من 60 عاما بنسبة (0.4%).

اقتصاديات السياحة الزراعية في محافظة شمال الشرقية: دراسة في المقومات وتفعيل فرص التطوير.  
د. هائل عبد المولى طشطوش ، الباحثة/ رحمة بنت يحيى بن ناصر الحارثي  
عمر بن محمد بن ناصر المسكري ، محمد بن سعيد بن سليمان السيابي ، يسرا صالح بن علي البوسعيدي



### الشكل (3) : توزيع المشاركين حسب المؤهل العلمي

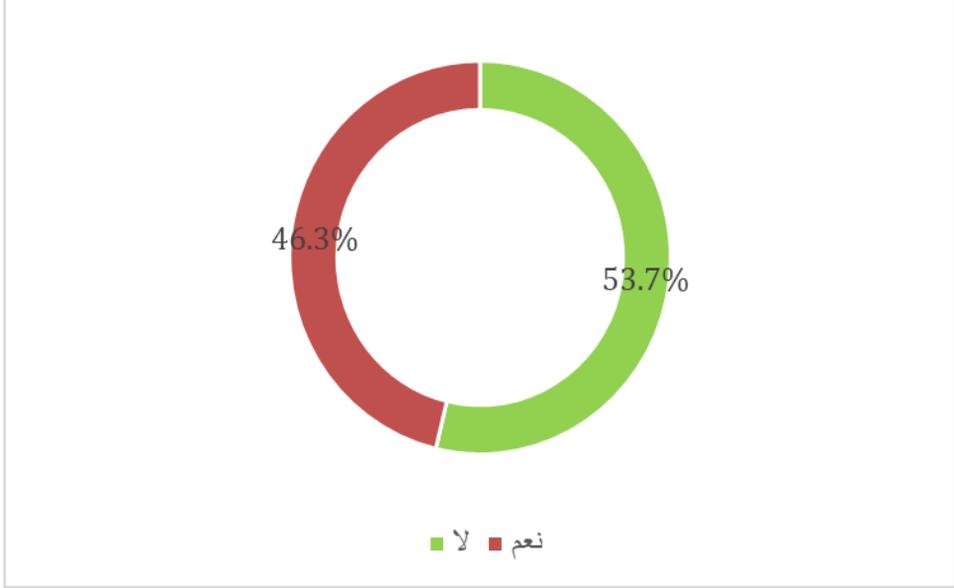
يشير الشكل (3) إلى توزيع المشاركين في هذه الدراسة حسب المؤهل العلمي حيث أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المشاركين لديهم مؤهل جامعي يليهم حملة الثانوية العامة بنسبة أما أقل المشاركين في هذه الدراسة فهم حملات المؤهل متوسط وبنسبة



### الشكل (4) : توزيع المشاركين حسب جهة العمل

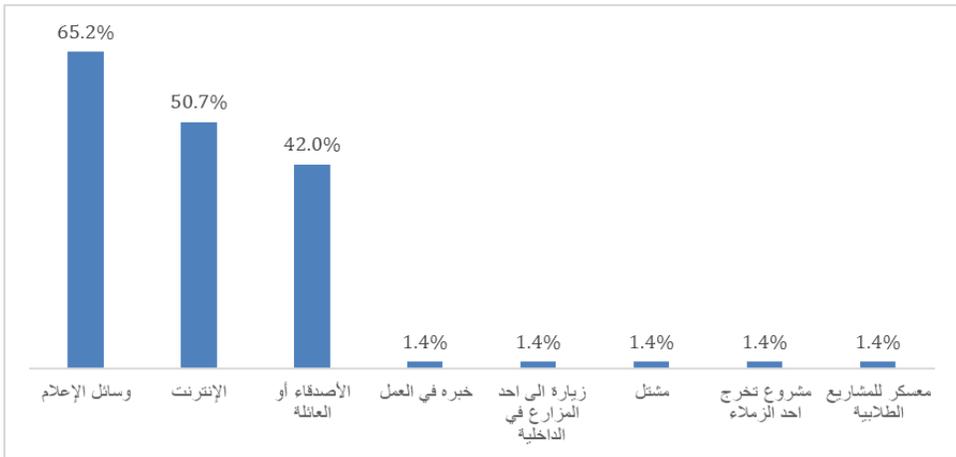
اقتصاديات السياحة الزراعية في محافظة شمال الشرقية: دراسة في المقومات وتفعيل فرص التطوير.  
د. هايل عبد المولى طشطوش ، الباحثة/ رحمة بنت يحيى بن ناصر الحارثي  
عمر بن محمد بن ناصر المسكري ، محمد بن سعيد بن سليمان السيابي ، يسرا صالح بن علي اليوسعيدي

يستعرض الشكل (4) توزيع المشاركين حسب جهة العمل. حيث تشير التحليلات إلى أن النسبة الأكبر منهم (63.9%) موظفين حكوميين. ثم يليهم الموظفون في القطاع الخاص بنسبة (18.5%).



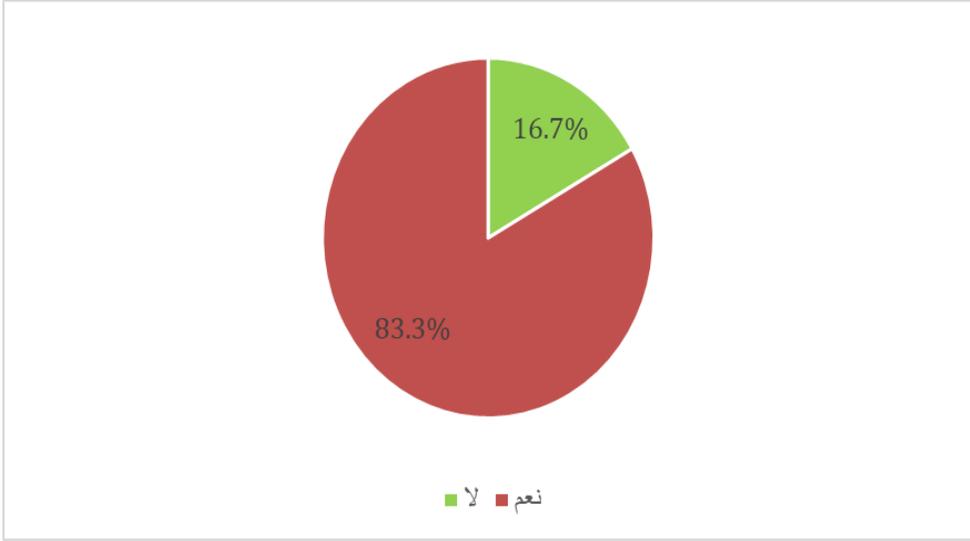
#### الشكل (5) : هل سمعت عن مفهوم السياحة الزراعية من قبل؟

يوضح الشكل (5) توزيع المشاركين حسب سماعهم أو معرفتهم عن مفهوم السياحة الزراعية من قبل. حيث تبين النتائج أن أكثر من نصف المشاركين (53.7%) لم يسمعوا عن مفهوم السياحة الزراعية من قبل. بينما تشير التحليلات أن (46.3%) لديهم معرفة عن مفهوم السياحة الزراعية.



#### الشكل (6) : إذا كانت الإجابة السابقة نعم، كيف تعرفت على السياحة الزراعية؟

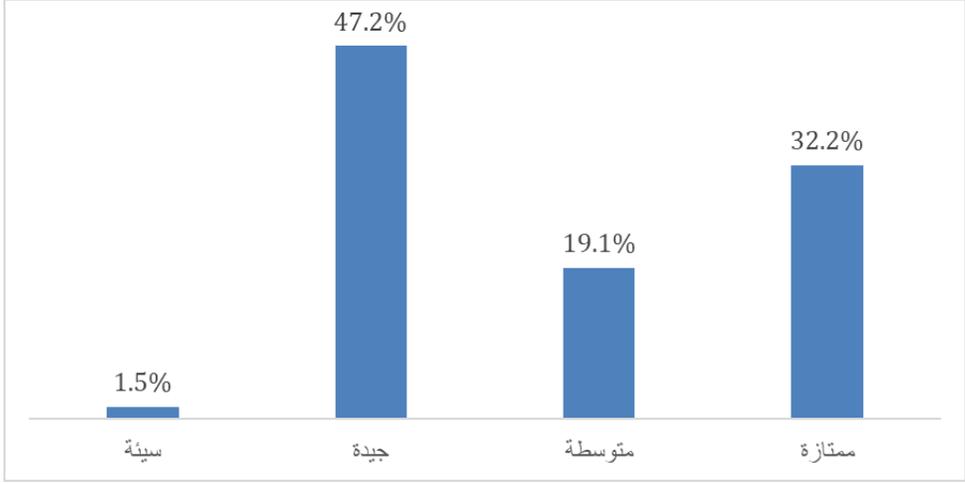
يظهر الشكل (6) التحليلات إلى طرق معرفة مفهوم السياحة الزراعية لأولئك الذين لديهم معرفة من قبل عن هذا المفهوم. حيث توضح المعطيات إلى أن ما يقارب من ثلثي المشاركين (65.2%) الذين لديهم معرفة عن السياحة الزراعية سمعوا عنها عن طريق وسائل الإعلام. كما أن (50.7%) منهم سمعوا عنها عن طريق الإنترنت. بينما تشير النتائج إلى أن (42.0%) سمعوا عنها عن طريق الأصدقاء أو العائلة. والجدير بالذكر أن المشاركين الذين لديهم معرفة مسبقة عن مفهوم السياحة الزراعية يمكنهم اختيار أكثر من إجابة في هذا السؤال.



الشكل (7): هل زرت مزارع محلية من قبل؟

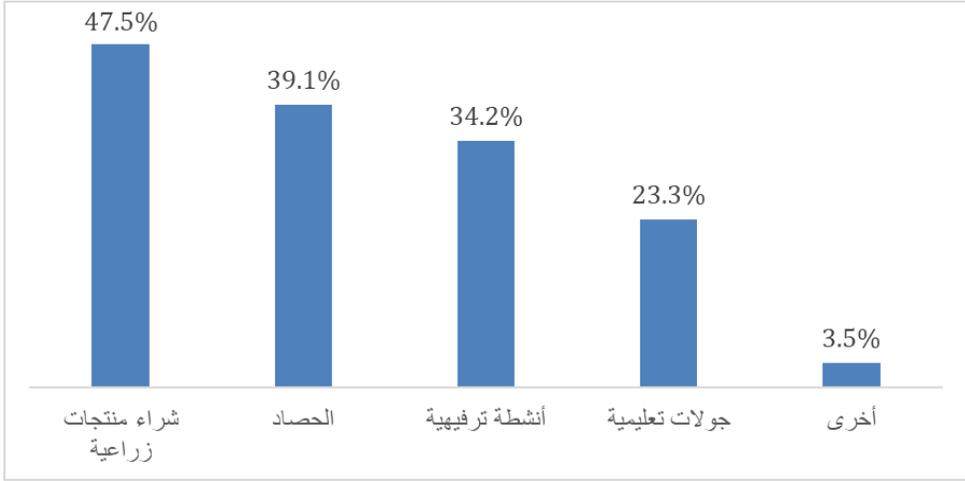
تشير التحليلات إلى إجابات المشاركين حول إذا كانت لديهم زيارة لمزارع محلية من قبل حيث أظهرت النتائج (الشكل 7) أن معظم المشاركين (83.3%) كانت لديهم زيارة مسبقة لمزارع محلية. بينما النسبة المتبقية منهم (16.7%) لم يسبق لهم زيارة مزارع محلية من قبل.

اقتصاديات السياحة الزراعية في محافظة شمال الشرقية: دراسة في المقومات وتفعيل فرص التطوير.  
د. هايل عبد المولى طشطوش ، الباحثة/ رحمة بنت يحيى بن ناصر الحارثي  
عمر بن محمد بن ناصر المسكري ، محمد بن سعيد بن سليمان السيابي ، يسرا صالح بن علي البوسعيدي



الشكل (8) : إذا كانت الإجابة نعم، كيف كانت تجربتك؟

يشير الشكل (8) إلى درجة تقييم المشاركين الذين لديهم زيارة مسبقة لمزارع محلية. حيث أظهرت النتائج أن ما يقارب نصف هؤلاء المشاركين (47.2%) كانت تقييمهم لهذه المزارع جيدة. بينما أظهرت التحليلات أن ما يقارب من ثلث هؤلاء المشاركين (32.2%) كان تقييمهم لهذه المزارع بدرجة ممتازة.



الشكل (9) : ما الأنشطة التي شاركت فيها خلال زيارتك للمزارع؟

يبين الشكل (9) الأنشطة التي شاركوا فيها خلال زيارتهم لهذه المزارع. حيث أظهرت التحليلات إلى أن النسبة الأكبر منهم (47.5%) كانت زيارتهم لهذه المزارع لشراء منتجات زراعية بينما (39.1%) منهم كانت زيارتهم من أجل الحصاد. أما (34.2%) كانت زيارتهم بسبب الأنشطة الترفيهية. وتجدر الإشارة إلى أنه بإمكانهم اختيار أكثر من خيار.

اقتصاديات السياحة الزراعية في محافظة شمال الشرقية: دراسة في المقومات وتفعيل فرص التطوير.  
د. هائل عبد المولى طشوش ، الباحثة/ رحمة بنت يحيى بن ناصر الحارثي  
عمر بن محمد بن ناصر المسكري ، محمد بن سعيد بن سليمان السيابي ، يسرا صالح بن علي البوسعيدي

جدول (1): معايير التقييم المستخدمة لقياس مستويات العبارات

م	مقياس ليكرت	الوسط الحسابي	الدرجة
1	لا أوافق بشدة	1.00 – 1.79	ضعيفة جداً
2	لا أوافق	1.80 – 2.59	ضعيفة
3	محايد	2.60 – 3.39	متوسطة
4	أوافق	3.40 – 4.19	عالية
5	أوافق بشدة	4.20 – 5.00	عالية جداً

يرجى تقييم مدى اتفاقك مع العبارات الآتية :

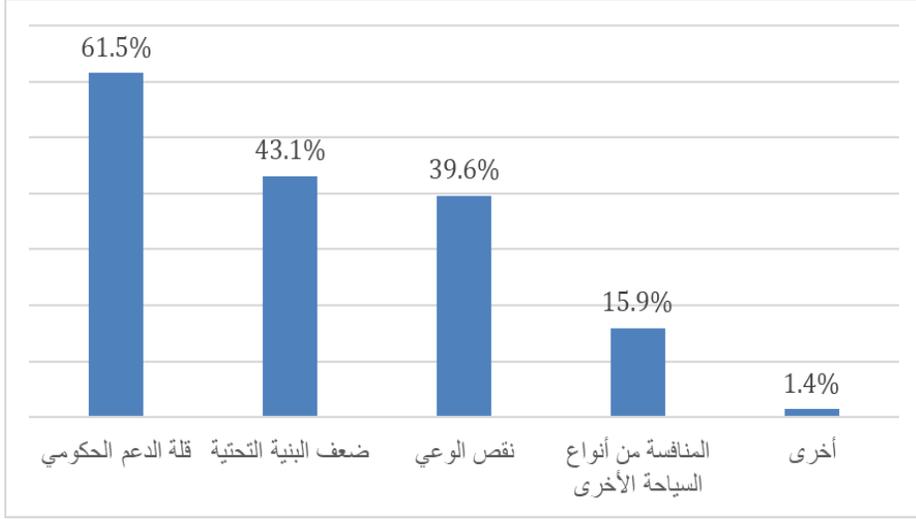
م	عبارات المحور	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	السياحة الزراعية تعد فرصة لتعزيز الاقتصاد المحلي	0.9%	1.3%	5.3%	36.1%	56.4%	4.46	0.736	عالية جداً	3
2	تحتاج السياحة الزراعية إلى تحسين البنية التحتية	0.4%	0.4%	4.0%	29.5%	65.6%	4.59	0.634	عالية جداً	2
3	هناك وعي كافٍ حول فوائد	4.4%	21.1%	34.8%	27.8%	11.9%	3.22	1.048	متوسطة	5

اقتصاديات السياحة الزراعية في محافظة شمال الشرقية: دراسة في المقومات وتفعيل فرص التطوير.  
د. هائل عبد المولى طشوش ، الباحثة/ رحمة بنت يحيى بن ناصر الحارثي  
عمر بن محمد بن ناصر المسكري ، محمد بن سعيد بن سليمان السيابي ، يسرا صالح بن علي البوسعيدي

السياحة الزراعية في المجتمع										
السياحة الزراعية تقدم تجارب فريدة وممتعة للسياح	4	1.8%	3.1%	15.0%	41.0%	39.2%	4.13	0.901	عالية	4
ينبغي على الحكومة تقديم دعم أكبر لتطوير السياحة الزراعية	5	1.8%	0.9%	3.5%	16.7%	77.1%	4.67	0.748	عالية جداً	1
<b>المجموع</b>		<b>1.9%</b>	<b>5.4%</b>	<b>12.5%</b>	<b>30.2%</b>	<b>50.0%</b>	<b>4.21</b>	<b>0.813</b>	<b>عالية جداً</b>	

يشير الجدول (1) إلى وصف إحصائي لتقييم المشاركين لاتفاقهم مع مجموعة من العبارات. حيث أشارت التحليلات إلى أن العبارة (ينبغي على الحكومة تقديم دعم أكبر لتطوير السياحة الزراعية) لديها أعلى متوسط حسابي (4.67) وبانحراف معياري (0.748) وبدرجة تقييم عالية جداً. ثم تتبعها العبارة (تحتاج السياحة الزراعية إلى تحسين البنية التحتية) بمتوسط حسابي (4.59) وانحراف معياري (0.634). كما أظهرت النتائج إلى أن العبارة (هناك وعي كافٍ حول فوائد السياحة الزراعية في المجتمع) حصلت على أقل متوسط حسابي (3.22) وبانحراف معياري (1.048) وبدرجة تقييم

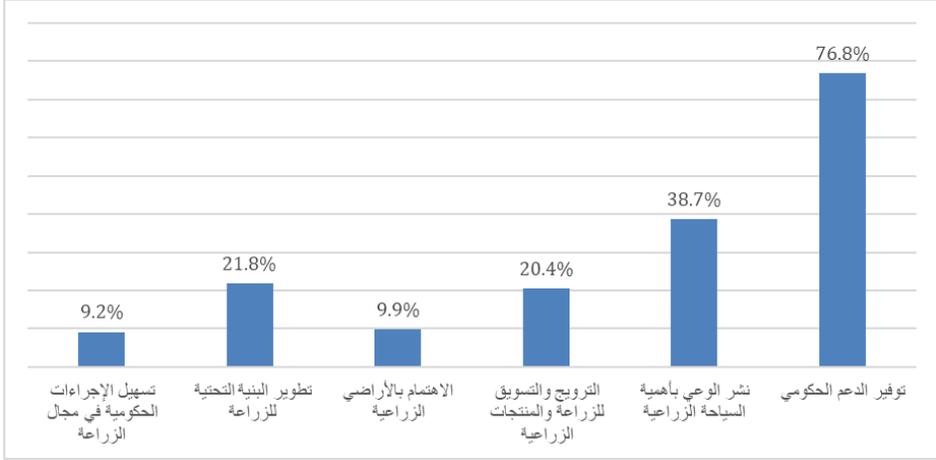
متوسطة. وبشكل عام كان تقييم المشاركين لهذه العبارات عالي جداً بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (0.813).



#### الشكل (10): التحديات التي تواجه السياحة الزراعية في شمال الشرقية

يشير الشكل (10) إلى التحديات التي تواجه السياحة الزراعية في شمال الشرقية، حيث يمكن للمشاركين اختيار أكثر من تحدي تواجهه السياحة الزراعية في هذه المحافظة. وقد أظهرت التحليلات إلى أن أكثر تحدي يواجهه السياحة الزراعية في شمال الشرقية هو قلة الدعم الحكومي كما أفاد (61.5%) من المشاركين. وقد أظهرت التحليلات إلى أن التحدي الثاني الذي تواجهه السياحة الزراعية من وجهة نظر (43.1%) من المشاركين هو ضعف البنية التحتية. كما يعتبر نقص الوعي هو أحد التحديات التي تواجه السياحة الزراعية في شمال الشرقية من وجهة نظر (39.6%) من المشاركين. والجدير بالذكر أنه يمكن للمشاركين اختيار أكثر من خيار.

اقتصاديات السياحة الزراعية في محافظة شمال الشرقية: دراسة في المقومات وتفعيل فرص التطوير.  
د. هائل عبد المولى طشطوش ، الباحثة/ رحمة بنت يحيى بن ناصر الحارثي  
عمر بن محمد بن ناصر المسكري ، محمد بن سعيد بن سليمان السيابي ، يسرا صالح بن علي البوسعيدي



الشكل (11): الاقتراحات التي لديك لتطوير السياحة الزراعية في المنطقة

يبين الشكل (11) الاقتراحات التي اقترحها المشاركون في هذه الدراسة لتطوير السياحة الزراعية في محافظات شمال الشرقية. وقد أفاد المشاركون بمجموعة كبيرة من الاقتراحات لتطوير السياحة الزراعية ولكن تتمحور جميع هذه الاقتراحات حول ستة مقترحات عامة تمت استخلاصها من هذه الآراء. حيث أفاد أكثر من ثلاثة أرباع (76.8%) المشاركين إلى أن أكثر اقتراح يمكن أن يؤدي إلى تطوير السياحة الزراعية هو توفير الدعم الحكومي. ثم يليه نشر الوعي بأهمية السياحة الزراعية كما أفاد (38.7%) منهم. ويرى كذلك (21.8%) من هؤلاء المشاركين أن تطوير البنية التحتية للزراعة من ضمن المقترحات التي تساعد في تطوير السياحة الزراعية. بينما أشار (20.4%) من إلى أن الترويج والتسويق للزراعة والمنتجات الزراعية هي أحد الأسباب التي تؤدي إلى تطوير السياحة الزراعية في محافظة شمال الشرقية. وتجدر الإشارة إلى أن العديد من المشاركين أفادوا بأكثر من اقتراح حول تطوير السياحة الزراعية و تتمحور جميعها في هذه الاقتراحات التي تم حصرها في هذا الشكل.

## النتائج والتوصيات

تؤكد نتائج الدراسة أهمية تفعيل السياحة الزراعية كأداة للتنمية المستدامة في محافظة شمال الشرقية، ولكنها تكشف أيضاً عن عدة تحديات تواجهها، أبرزها ضعف البنية التحتية وقلة الدعم الحكومي ونقص الوعي بأهمية هذا النوع من السياح، سيتم مناقشة هذه النتائج وربطها بأبحاث ودراسات سابقة من مناطق أخرى لتقديم رؤية شاملة عن الفرص والتحديات المتعلقة بتطوير السياحة الزراعية.

### 1. الوعي بالسياحة الزراعية وأهمية الإعلام:

تشير نتائج الدراسة إلى أن حوالي 53.7% من المشاركين لم يكونوا على دراية بمفهوم السياحة الزراعية قبل الدراسة، مما يعكس فجوة كبيرة في الوعي حول هذا المجال في المجتمع. تعتبر هذه النتيجة مقلقة، حيث أن نقص الوعي يعد أحد العوامل الرئيسية التي قد تعيق تنمية هذا القطاع الحيوي. السياحة الزراعية، التي تجمع بين الاستفادة من الأنشطة الزراعية والسياحية، تعد أحد مجالات السياحة المستدامة التي يمكن أن تساهم في دعم الاقتصاد المحلي، تحسين الممارسات الزراعية، والحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي (عبد الجواد، 2023).

الوعي المتدني بمفهوم السياحة الزراعية يعكس وجود فجوة في معرفة الفوائد التي يمكن أن يجنيها المجتمع من خلال تطوير هذا القطاع. إذا لم يكن الجمهور على دراية بمزايا السياحة الزراعية، فإن ذلك سيؤثر سلباً على استقطاب الزوار والمستثمرين المهتمين بالاستثمار في هذا القطاع. أوضح سيد وعصام (2018) في دراستهم أهمية تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية السياحة الريفية والإمكانات الاقتصادية التي توفرها، حيث يمكن أن تسهم هذه السياحة في تحسين دخل السكان المحليين وزيادة فرص العمل، مما يؤدي إلى تحسين مستويات المعيشة. كما يُعد إشراك السكان المحليين بشكل فعال في الأنشطة الريفية جزءاً أساسياً من نجاح هذا القطاع بما يشمل مشاركتهم في تقديم خدمات الإقامة الريفية، إعداد الأطعمة التقليدية التي تجذب السياح، وعرض التراث الشعبي المحلي الذي يميز المنطقة.

توصي الدراسة بتقديم برامج توعوية للسكان حول مفهوم السياحة الزراعية، حيث يُعد الوعي المحدود بمفهوم السياحة الزراعية أحد التحديات الكبرى التي تواجه العديد من البلدان التي تسعى إلى تطوير هذا القطاع. وفقاً لنتائج الدراسة، تشير النسبة الكبيرة للمشاركين الذين لا يعرفون السياحة الزراعية إلى ضرورة تكثيف الجهود التوعوية من خلال تنظيم ندوات توعوية للمزارعين حول أهمية السياحة الزراعية في المنطقة، بالإضافة إلى إجراء مسح للمزارع والبساتين القادرة على تقديم أنشطة سياحية زراعية. كما يتعين توفير معلومات شاملة حول مواقع هذه المزارع، ونوعية الخدمات والأنشطة التي يمكن تقديمها، ومن المهم أيضاً تشجيع شركات السياحة والسفر على تضمين زيارات

للمزارع والبساتين المؤهلة في برامجهم السياحي، بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تشمل تلك الجهود التوعوية المستهدفة الفئات المختلفة في المجتمع، مثل المزارعين، أصحاب المشاريع الصغيرة، والطلاب، لضمان فهم واسع النطاق للفرص التي تقدمها السياحة الزراعية (مصطفى، 2018).

توصي الدراسة أن يتم تفعيل دور الجهات الحكومية والمجتمع المدني في تعزيز الوعي بهذا المفهوم؛ يمكن أن تتضمن استراتيجيات التوعية حملات إعلامية عبر وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، بالإضافة إلى تنظيم ورش عمل وندوات توعوية للمزارعين وأصحاب المشاريع الزراعية. كما يمكن التعاون مع الجامعات والمؤسسات الأكاديمية لتطوير برامج دراسات علمية وإرشادية تركز على السياحة الزراعية وأثرها الإيجابي على الاقتصاد المحلي، من خلال النتائج الحالية، يتضح أن هناك حاجة ملحة لمزيد من الأبحاث التي تركز على استراتيجيات تعزيز الوعي بالسياحة الزراعية. يمكن أن تساهم الدراسات المستقبلية في فهم العوامل التي تؤثر على قلة الوعي بهذا المجال، كما يمكن أن تساهم في تطوير استراتيجيات تعليمية وتنظيمية للتغلب على هذا التحدي. إضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد الأبحاث في تقييم فعالية حملات التوعية ومدى تأثيرها على تغيير سلوكيات الجمهور وتحفيزهم على المشاركة في الأنشطة الزراعية السياحية (خضرة، 2014).

وبينما كان الإعلام المصدر الأساسي لمعرفتهم بالسياحة الزراعية (65.2%)، فإنه يشير إلى أن الإعلام يمكن أن يكون أداة فعالة لتعزيز السياحة الزراعية. وقد بينت دراسة (الأتروشي وآخرون، 2015) أن الإعلام الرقمي يلعب دوراً كبيراً في نشر الوعي بأنماط السياحة الجديدة، مثل السياحة الزراعية، حيث يتيح الوصول إلى جماهير واسعة. بناءً على ذلك، يوصي ويقترح الباحثون تفعيل برامج إعلامية وتعليمية موجهة للتعريف بفوائد السياحة الزراعية، وتطوير حملات ترويجية على وسائل التواصل الاجتماعي لاستقطاب الزوار.

تشير تجارب دول مثل إيطاليا إلى أن نشر الوعي بالسياحة الزراعية عبر الأنشطة الترويجية وورش العمل المتخصصة حقق نتائج إيجابية. كما أوضحت دراسة Parker , S., & Khare, A. (2005). في إيطاليا أن التوعية المجتمعية بالأنشطة الزراعية وفتح أبواب المزارع أمام الزوار زادت من شعبية هذا النوع من السياحة، ما يعزز من حاجة سلطنة عمان إلى برامج توعية مماثلة.

## 2. دور البنية التحتية في تعزيز السياحة الزراعية

تُبرز نتائج الدراسة أن ضعف البنية التحتية يُشكل عائقاً رئيسياً أمام تطوير السياحة الزراعية، حيث أشار 43.1% من المشاركين إلى أن هذا العامل يحد من قدرتهم على الاستمتاع بتجربة السياحة الزراعية. هذه النتيجة تتماشى مع الأدبيات السابقة التي أكدت أهمية البنية التحتية في تعزيز استدامة وتطوير النشاطات السياحية بشكل عام، والسياحة الزراعية بشكل خاص. إن نقص البنية التحتية، بما يشمل الطرق، مرافق الإقامة، شبكات الاتصال، والخدمات الأساسية مثل الكهرباء

والمياه، يمكن أن يُؤثر سلباً على تجربة الزوار ويُقلل من جاذبية الوجهات الزراعية للسياح. ويُعدّ ذلك عاملاً محورياً في تفسير التحديات التي تواجه هذا النوع من السياحة، خاصة في المناطق الريفية أو النائية، حيث تكون الموارد المتاحة للتطوير محدودة (عبد الجواد، 2023).

من جهة أخرى، يُشير هذا التحدي إلى وجود فرصة كبيرة لتحسين البنية التحتية كوسيلة لدفع عجلة تطوير السياحة الزراعية. تعزيز الاستثمار في تحسين الطرق، توفير مرافق إقامة مريحة، وضمان وصول أفضل للخدمات الأساسية يمكن أن يؤدي إلى تحسين تجربة السياح وجعل السياحة الزراعية خياراً أكثر جاذبية. فقد أشارت الدراسة السعودية التي قام بها (القاسم، 2021) أن أهمية تطوير الأنشطة التراثية والزراعية التي تعكس الخصائص المحلية للسكان، وتحويلها إلى مناطق جذب سياحي مميزة. كما أكدت على ضرورة تحسين البنية التحتية والمرافق السياحية، لما لها من دور في تحقيق مكاسب اقتصادية ملموسة وتعزيز رفاهية السكان في الوجهات السياحية. بالإضافة إلى ذلك، توصي وتؤكد الدراسة على أهمية تمكين السكان المحليين من خلال تزويدهم بالمعرفة والمهارات السياحية اللازمة، ليتمكنوا من أداء أدوار فعّالة في تطوير السياحة.

كما تعكس هذه النتائج أهمية التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة والمجتمع المحلي لتطوير البنية التحتية. على سبيل المثال، يمكن أن تسهم المشاريع التنموية المشتركة في تحقيق تحسينات ملموسة، مثل تطوير المزارع السياحية لتكون أكثر استعداداً لاستقبال الزوار، مع الحفاظ على الطابع البيئي والريفي، وأفضل مثال على ذلك توجه السعودية لتحويل مزارع العلال إلى عناصر جذب سياحي للزائرين (الشرق الأوسط، 2021). بالمقارنة مع تجارب دول أخرى نجحت في تعزيز السياحة الزراعية، يبدو أن تطوير البنية التحتية كان عاملاً أساسياً في نجاح هذه المشاريع، مما يؤكد أهمية معالجة هذا التحدي لتحقيق استدامة ونمو هذا القطاع. لذلك، يُوصى بوضع خطط استراتيجية طويلة الأمد تركز على تحسين البنية التحتية لدعم السياحة الزراعية وزيادة جاذبيتها.

### 3. دعم الحكومة ودورها في تطوير السياحة الزراعية

أظهرت الدراسة أن الدعم الحكومي يعدّ أحد أهم العوامل المطلوبة لتفعيل السياحة الزراعية، حيث أيد معظم المشاركين عبارة "ينبغي على الحكومة تقديم دعم أكبر لتطوير السياحة الزراعية" بمتوسط 4.67. ينعكس هذا الدعم في تقديم حوافز مالية، وبرامج تدريبية، وتشجيع للاستثمار في المناطق الزراعية. هذا يتفق مع تجربة السعودية (أرقام، <https://www.argaam.com/om-ar> . 2024) التي أظهرت أن الدعم الحكومي للسياسات والاستثمارات السياحية كان محورياً في نجاح السياحة الزراعية في بعض المناطق الريفية وأهمية تطوير التشريعات الخاصة بالسياحة الزراعية كعوامل أساسية في دعم هذا النوع من النشاط. وقد أدركت الجهات الحكومية، مثل البلديات، ضرورة صياغة تشريعات تُحفز الاستثمار وتُسهل في تنشيط الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى المحافظة على الموارد

الطبيعية. ومن أبرز ملامح هذا التوجه التنسيق بين البلديات والجهات ذات الصلة لتسهيل إجراءات منح التراخيص اللازمة لإقامة المشاريع الزراعية السياحية، وهو ما يعكس إدراك أهمية إزالة العقبات البيروقراطية أمام المستثمرين. كما تضمنت إدراج المزارع السياحية ضمن الخرائط السياحية الوطنية، مما يُعزز الترويج لهذه المزارع كوجهات سياحية. ويمثل ذلك خطوة استراتيجية تساهم في توجيه الزوار إلى هذه المزارع، مما يزيد من عائداتها الاقتصادية ويُعزز مشاركتها في النمو السياحي. هذه التجربة تُبرز أهمية التكامل بين التشريعات، والتخطيط السياحي، والتنسيق الحكومي في تحقيق الاستفادة المثلى من السياحة الزراعية. كما أنها نموذج يمكن تبنيه في دول أخرى لتحقيق الأهداف المشتركة للتنمية المستدامة، خاصة في المناطق الريفية (المهشري، وفتحي 2020).

**توصي الدراسة بزيادة الدعم الحكومي حيث أن تقديم الدعم الحكومي يعزز من اهتمام المزارعين بتحويل نشاطاتهم الزراعية إلى سياحية، ما يساهم في زيادة الإنتاجية ويحقق عوائد اقتصادية إضافية. ويشمل ذلك تقديم قروض ميسرة وحوافز ضريبية للمزارعين. لذلك، يمكن للسلطة النظر في تقديم دعم مماثل عبر برامج حكومية تتعاون مع المزارعين لتعزيز هذا النمط السياحي.**

#### 4. الأنشطة السياحية وتجربة الزوار

أظهرت النتائج أن الزوار الذين زاروا المزارع المحلية شاركوا في مجموعة متنوعة من الأنشطة، مثل شراء المنتجات الزراعية والمشاركة في الحصاد. يعكس هذا التنوع رغبة السياح في تجربة الأنشطة المختلفة التي توفر تفاعلاً مباشراً مع البيئة الزراعية، مما يعزز من جاذبية السياحة الزراعية. وقد أظهرت دراسة جوبال وفارما وجوبيناثان (2008) أن نجاح السياحة الزراعية يرتبط بتنوع الأنشطة في السياحة الزراعية مثل وجود شيء يمكن رؤيته كالحيوانات والطيور ونباتات المزارع وثقافة القرية والأزياء والمهرجانات، أو شيء يمكن القيام به مثل المشاركة في العمليات الزراعية وركوب الجمال والجاموس والطهي والمشاركة في الألعاب الريفية، أو شيء يمكن شراؤه مثل الحرف الريفية والملابس والأطعمة الطازجة من المزرعة. إن تنوع الأنشطة في السياحة الزراعية يساهم في تحسين رضا الزوار وزيادة احتمالية تكرار الزيارة، خاصة عندما يتمكن الزوار من الانخراط في الأنشطة بأنفسهم.

أظهر عاشور (2021) في كتابه أن السياحة الزراعية يمكن أن تقدم مجموعة واسعة من الأنشطة المتنوعة التي تساهم في تحسين تجربة السائح. تتضمن الأنشطة الترفيهية مثل المشاركة في الأعمال الزراعية من الزراعة إلى الحصاد، إضافة إلى المشاركة في مواسم الحصاد الكبيرة مثل التمور والزيتون. كما يمكن للسائح التفاعل مع العادات والتقاليد الريفية، واكتشاف الفولكلور والتراث الشعبي. تشمل الأنشطة أيضاً زيارة المزارع للتعرف على الحيوانات، ومراقبة الطيور، بالإضافة إلى تسويق المنتجات الزراعية والحرفية. كما يتاح للسائح تعلم طرق الزراعة والرعاية بالنباتات والطيور، واستكشاف البيئة المحلية من خلال زيارة المواقع الطبيعية والتاريخية. يضاف إلى ذلك، يمكن ممارسة

الرياضات الترفيهية مثل ركوب الدراجات، وركوب الخيل، والصيد، فضلاً عن الاسترخاء في الطبيعة. بناءً على ذلك توصي الدراسة بضرورة تطوير برامج سياحية زراعية تركز على تقديم تجارب تعليمية وترفيهية تجمع بين التفاعل مع الطبيعة والبيئة الزراعية.

##### 5. التحديات والفرص المستقبلية

النتائج الحالية تظهر أن التحديات الرئيسية تشمل قلة الدعم الحكومي، وضعف البنية التحتية، ونقص الوعي، بينما أشارت نتائج دراسة عليوه والزيون والحوالده (2023) إلى أن أهم التحديات التي تواجه قطاع السياحة الزراعية في الأردن تتمثل في ضعف الجهود التسويقية ثم قلة اهتمام المجتمع المحلي بأهمية السياحة الزراعية، وكذلك قلة الموارد البشرية المدربة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (توفيق والسباعي، 2020) حيث تمثلت التحديات التي تواجه السياحة الزراعية في منطقة الإحساء في السعودية في سوء التخطيط والتنظيم والاستخدام، ونقص الوعي في مجال السياحة الزراعية. ومن جانب آخر كشفت الدراسة عن أهم العوامل المؤثرة في الطلب على السياحة الزراعية تمثلت في الدخل، وقيمة إيجار المزرعة والحالة العملية لرب الأسرة. بناءً على نتائج دراسة جوبال وفارما وجوبيناثان (2008) أن ضعف الدعم الحكومي كان تحدي آخر لتنمية السياحة الزراعية. في ظل الطلب المتزايد على السياحة المستدامة، يمثل تطوير السياحة الزراعية فرصة لتلبية هذا الطلب وتعزيز الاقتصاد المحلي. يمكن لسلطنة عمان الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في وضع استراتيجية وطنية تركز على تعزيز السياحة الزراعية ضمن رؤية 2040، ما سيضمن تنمية مستدامة تساهم في دعم الاقتصاد والحفاظ على التراث الزراعي العماني. إن تطوير برامج تدريبية للمزارعين وتوفير حوافز للاستثمار يمكن أن يكون خطوة فعالة نحو تحقيق هذه الأهداف.

##### الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة السياحة الزراعية كأداة للتنمية المستدامة في محافظة شمال الشرقية، حيث أكدت نتائج الدراسة على أهمية تفعيل هذا القطاع الواعد على الرغم من التحديات المتعددة التي تعترض طريقه. وبالاعتماد على الأدبيات السابقة والدراسات المقارنة، يتضح أن السياحة الزراعية تعد خياراً استراتيجياً يمكن أن يساهم في تنمية الاقتصاد المحلي، دعم القطاع الزراعي، والحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي.

أوضحت الدراسة وجود فجوة كبيرة في الوعي بمفهوم السياحة الزراعية، حيث تبين أن أكثر من نصف المشاركين لم يكونوا على دراية بهذا النوع من السياحة قبل إجراء البحث. ويشكل هذا الافتقار إلى الوعي أحد العوائق الرئيسية التي تحول دون الاستفادة الكاملة من الإمكانيات الكبيرة التي يوفرها هذا القطاع. بناءً على هذه النتائج، يصبح من الضروري تكثيف جهود التوعية عبر وسائل

الإعلام المختلفة، إلى جانب تنظيم ورش عمل للمزارعين، وتطوير برامج تعليمية تشجع على المشاركة في هذا المجال، مما يساهم في جذب الزوار والمستثمرين على حد سواء.  
من جهة أخرى، كشفت الدراسة عن أن ضعف البنية التحتية في محافظة شمال الشرقية يشكل تحدياً رئيسياً أمام تطوير السياحة الزراعية. إذ أن تحسين عناصر البنية التحتية، مثل الطرق، مرافق الإقامة، وشبكات الاتصال، يمكن أن يزيد من جاذبية الوجهات الزراعية ويساهم في تحسين تجربة الزوار. وقد أثبتت تجارب دول مثل إيطاليا والسعودية أن الاستثمار في تحسين البنية التحتية لعب دوراً محورياً في تعزيز السياحة الزراعية، مما يستدعي وضع استراتيجيات طويلة الأمد لتطوير هذا الجانب الحيوي.

أما فيما يتعلق بدور الحكومة، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدعم الحكومي يعد عاملاً أساسياً في تنمية السياحة الزراعية. لذا، ينبغي على الحكومة توفير الحوافز المالية، وإطلاق برامج تدريبية، وتهيئة بيئة استثمارية جاذبة لهذا القطاع. كما تؤكد تجارب الدول الأخرى أن التعاون بين القطاعين العام والخاص يساهم بفعالية في إزالة العقبات التي قد تواجه المستثمرين.  
إضافة إلى ذلك، تُعد الأنشطة السياحية المتنوعة في المزارع، مثل المشاركة في عمليات الحصاد وشراء المنتجات الزراعية، من العوامل التي تعزز تجربة الزوار وترفع من جاذبية السياحة الزراعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن اهتمام الزوار بالتفاعل المباشر مع الأنشطة الزراعية آخذ في الازدياد، مما يؤكد أهمية تنويع التجارب السياحية المتاحة في هذا القطاع (راضي، السباعي، 2020).  
رغم التحديات التي تواجهها، تعد السياحة الزراعية في سلطنة عمان فرصة واعدة لدعم التنمية المستدامة، خاصة مع تزايد الإقبال على السياحة البيئية والمستدامة. ومن خلال تبني استراتيجيات فعالة تركز على رفع مستوى الوعي، تطوير البنية التحتية، وتعزيز الدعم الحكومي، يمكن للسلطنة الاستفادة من هذا القطاع وتحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية ملموسة.

في الختام، تؤكد نتائج هذه الدراسة على أهمية تكامل الجهود الحكومية، المجتمعية، والإعلامية للنهوض بالسياحة الزراعية بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة، مما يستدعي إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المستقبلية لتحديد أفضل الاستراتيجيات لتحقيق هذه الأهداف.

### قائمة المراجع

- عاشور، أحمد سيد. 2021. السياحة الزراعية ابتكار زراعي ثقافي ترويجي. جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي. العدد (6) العام الخمسين، الامارات العربية المتحدة.
- ارقام (2024). تعزيز السياحة الزراعية لزيادة مساهمتها في الاقتصاد. أرقام، 16 نوفمبر. متاح عبر: [1610594/https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id](https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1610594)
- راضي، توفيق والسباعي، ممتاز. 2020. تطوير السياحة الزراعية في الأحساء: قضايا وتحديات، بحوث ومقالات، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، (21)، 142-152.
- خضرة، جلال بدر، 2014، السّياحة الزراعية ودورها في تنمية اقتصاد سهل الغاب، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مجلد 36، العدد 1.
- جوبال ر، فارما شيلبا، وجوبيناثان راشمي (2008). تنمية السياحة الريفية: القيود والإمكانيات مع إشارة خاصة إلى السياحة الزراعية. مؤتمر حول السياحة في الهند - التحديات المقبلة، 15-17 مايو 2008.
- سيد، جيهان حسن وعصام، ياسمين. 2018. ركائز تفعيل السياحة الريفية المستدامة بالريف المصري. مجلة البحوث الحضري، مجلد 1 العدد (29).
- الشرق الأوسط. (2021). مشروع «المزرعة النموذجية» يحول مزارع العلا إلى عناصر جذب سياحي. الشرق الأوسط، 30 مايو. متاح عبر: [2994036/https://aawsat.com/home/article](https://aawsat.com/home/article/2994036)
- عبد الجواد، غسان محمد يحيى. 2023. السياحة الزراعية في الاغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية). جامعة القدس.
- عليوه، معتصم أحمد، الزبون، نضال محمد، والخوالدة، حمزة علي. 2023. السياحة الزراعية في أرياف عجلون: الدوافع والتحديات. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 2(31).
- القاسم، علي أحمد. 2021. التنمية السياحية المستدامة لتطوير قرية الجحفة التاريخية بالمملكة العربية السعودية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة و الضيافة، مج. 20، ع. 3، ص ص. 204-221.
- مصطفى، زينب صادق. 2018. السياحة الزراعية ومتطلبات وجودها في العراق. مجلة الإدارة و الاقتصاد، مج. 41، ع. 115، ص ص. 316-330.

- العازمي، احمد زيد نصار وآخرون، 2023. دور السياحة الزراعية في التنمية الاقتصادية، مجلة البحوث والدراسات الافريقية، المجلد 6، العدد(1) القاهرة.
  - إبراهيم، محمد وآخرون. 2023. التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية " دراسة تقييمية بالتطبيق على محافظة الاسكندرية "المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي - السيوف الاسكندرية.
  - الرواضية، زياد عيد، 2016، السياحة البيئية - المفاهيم والأسس والمقومات، مكتبة زمزم، الأردن.
  - الهمشري، محمد مصطفى. وفتحى، محمد. 2009. نحو التنمية العمرانية المستدامة في تخطيط القرية المصرية في ضوء المتغيرات العالمية والعولمة. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.
  - الأتروشي، نجم الدين، العبيدي، أروى، الجلبي، رؤى 2015، دور وسائل الإعلام الزراعي في تفعيل الوعي البيئي للعاملين بالإرشاد الزراعي في محافظة نينوى/العراق، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي، مجلد 36، العدد1، الاسكندرية.
  - طه العاني، 2024/12/9، قطاع الزراعة والأسماك العُماني.. دور بارز في تعزيز الأمن الغذائي، <https://khaleej.online/m8pJqE>
  - Parker , S., & Khare, A. (2005). understanding successes factors for inshuring sustainibility in eco tourism deveiopment in southern africa. jornal of eco tourism <https://www.agritecture.com/blog/2023/5/1/agritourism-agriculture-and-tourisms->
  - symbiosis نيكوسيموس، 2023، السياحة الزراعية: التعايش بين الزراعة والسياحة [/https://www.geeksforgeeks.org/rural-tourism](https://www.geeksforgeeks.org/rural-tourism) • السياحة الريفية مقالة منشورة على الموقع
- تاريخ 2024/1/21

اقتصاديات السياحة الزراعية في محافظة شمال الشرقية: دراسة في المقومات وتفعيل فرص التطوير.  
د. هائل عبد المولى طشطوش ، الباحثة/ رحمة بنت يحيى بن ناصر الحارثي  
عمر بن محمد بن ناصر المسكري ، محمد بن سعيد بن سليمان السيابي ، يسرا صالح بن علي اليوسعيدي



مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
مجلة دولية شهرية علمية محكمة  
التقييم الدولي الإلكتروني : ISSN : 2410- 521X  
التقييم الدولي الورقي : ISSN : 2410- 1818  
البريد الإلكتروني : [journal@andalusuniv.net](mailto:journal@andalusuniv.net)

## المجلة مفهرسة في المواقع الآتية :



2024	2023	2022	2021	2020	العام
0.3068	0.3759	0.1954	0.2692	0.0366	معامل أرسيف
1.55	1.25	1.73	1.60	1.60	معامل التأثير العربي